بيني وبينكم

سذاجة

لا أدري أين قرأت عبارة تقول:"سذاجتنا، اجنحة تحملنا الى الفردوس "...ربما كان الكاتب يقصد بالسذاجة البراءة فالبراءة رديفة الطهر والنقاء يمكن أن تحمل صاحبها الى الفردوس أما السذاجة فلا أظنها تفعل ذلك خاصة بعد أن سمعت عن تلك المراة التي حطمت سذاجتها حياتها وحولتها الى مصدر للمشاكل دون وعي منها ... منذ صباها، كانت ساذجة جدا، ربما لحرمانها من والدتها التي توفيت مبكرا أو بسبب قسوة زوجة والدها عليها واتهامها بالحماقة والبلادة والغباء ...ربما لأنها كانت خجولة جدا وكان يسقط من يدها أي شيء تحمله حين تسمع صوتا غريبا أو ترى شخصا فجأة وهو ماجعلها تحظى بصفات الغبية والحمقاء والبليدة وأشياء أخرى ...

عدوية الهلالي

اعتادت التصرف بسذاجة بقول مالايجب قوله وعمل مالا يجب عمله دون ان تدرك عواقب ماتفعله، فاستحقت تزويجها مبكرا لتحويل مسؤوليتها الى الزوج عسى أن تنضج بالزواج وتتصرف بتعقل واتزان ...

كان أول مافعلته هو احراج زوجها عدة مرات أمام الآخرين بكشف كل ما أئتمنها عليه من أسرار سواء مايخص عمله أو حياتهما الخاصة، عدا البوح بارائه في المحيطين به وهو ماأوقعه في مشاكل عدة معهم ...

كف الزوج عن مصارحتها بأي أمر فلم تنته مشاكلها اذ صارت توقع بين الجارات دون علم منها فهي تروي للأولى ماتقوله الثانية عنها وبالعكس حتى صار مجرد دخولها الى أي بيت من بيوت الجيران يؤدي الى مشكلة لامحالة ...

المشكلة انها لم تكن تقصد الأذى ولم تتعمد يوما ايلام احد احبتها لكنها تقول كل ماتعرفه وتراه بسذاجة لايجاريها فيها أصغر الأطفال وأكثرهم سذاجة لايجاريها فيها اصغر الأطفال واكثرهم سذاجة ..وهكذا، ادى افشائها لسر كبير عرفته عن زوجها مصادفة الى ايقافه عن العمل وبالتالي تطليقها من قبل زوجها الذي سئم من سذاجتها فحرمها من طفليها واصطحبهما معه الى دولة اخرى بعيدا عنها ...من يومها، كفت المرأة عن الكلام في كل المواضيع عدا أطفالها، ولأنها اوقعت بين كثيرمن اقاربها فلم تجد حتى الآن من يساعدها على استرداد طفليها ....

نساء الريف..بين صعوبة الحياة والحقوق المسلوبة

تعتبر المراة النصف الثاني للمجتمع لها وعليها واجبات كبيرة في عملية بناء الأسرة والمجتمع على حد سواء وتكون رمزا لعطاء الرجل في احيان كثيرة ومكونة لمؤسسة العائلة التي تؤدي رسالة قيمة الى جانب الرجل. وتبقى وراء كل رجل عظيم امرأة..وتفتقد المرأة الريفية أبسط حقوقها الأنسانية بسبب التقاليد والعرف السائد الذي يحكم حياتها ولاتستطيع ان تتجاوزه لأن العواقب وخيمة.فهي تعمل مع الرجل معاً وتعمل أعمالاً اضافية كالخياطة ورعي الأغنام وجني المحصول وتربية المواشي وذلك لتحسين الأحوال المادية وتعاني من عدم السماح لها باكمال دراستها والأكتفاء بالأبتدائية في اغلب الأحوال...

ويبقى تقيد الحريات بالنسبة للمراة سمة غالبة لحياتها وسيادة الرجل وسيطرته على مجريات الحياة كافة فهذا جزء من واقع تعيشه..كانت لنا لقاءات مع عدد من نساء الريف حيث قالت لنا اولا السيدة شكرية كاظم (ربة بيت)لم تكمل المرحلة الثانوية: حياة المرأة تعيشها هنا بصعوبة وتعقيد ولاتتركز الصعوبات في جانب معين وانما تشمل جميع الجوانب الأجتماعية والأقتصادية والأنسانية فالمرأة تعمل في البيت والزراعة وتربية الحيوانات وهذه الكثافة في العمل تجعل النساء لايوفقن في أعمالهن رغم المجهود المضاعف واحيانا تهمل واجبات البيت لأن الرجل في احيان كثيرة يلجأ الى الزواج الثاني عندما يشعر بأن عائلته لاتقوى على اعمالها. وهناك نساء يعملن في مجالات عديدة لتحسين الوضع المادي.وهناك صعوبات كبيرة تعترض طريق المرأة في اكمال دراستها منها بعد المدارس الثانوية. وصعوبة المواصلات اضافة الى منع العوائل بناتهم من اكمال الدراسة بسبب التقاليد السائدة وابتعاد الفتاة عن العمل ولهذه الأسباب ابتعدت عن الدراسة الأعدادية وتبددت كل طموحاتي. ولايفوتنا هنا ان نذكران هناك طالبات اكملن دراستهن وحصلن على شهادات في مجالات متعددة وكن يوفقن بين العمل والدراسة ولم يتفرغن للدراسة فقط.واضافت: عملنا الكثيف ليس طوال العام وانما حسب مواسم الزراعة اما تربية الحيوانات فمستمرة طيلة السنة وصعوبة العمل تأتي بسبب افتقارنا لوجود الآلة في العمل.وعن وسائل الترفيه لدى المراة الريفية قالت:وقت الفراغ بالنسبة للمرأة هو الليل والتلفزيون هو الوسيلة الوحيدة التي تعرف من خلالها المراة دور رفيقتها في الحياة العصرية وما اكتسبته من حريات اضافة الى متابعة البرامج الترفيهية وللتلفزيون في الحقيقة دور كبير في نقل المرأة الريفية من حال الى حال أفضل.والتقينا طالبة تركت المدرسة رغما عنها وحدثتنا هديل شاكر عن اسباب ابتعادها عن المدرسة قائلة:

كنت متفوقة في دروسي وارغب باكمال دراستي وتحقيق طموحي في الحصول على شهادة في اختصاص معين ولكني لم اتمكن بسبب ظروفي فأهلي لايوافقون على اكمال دراستي والمواصلات صعبة والآن اعمل مع اهلي صباحا في الزراعة ورعي الأبقار عصرا اضافة الى تحمل اعباء المنزل..هذا حال كل فتيات الريف من الطالبات بعد المرحلة الأبتدائية...وعن مستوى الطالبة في الريف حدثنا معاون مدير أحدى المدارس الريفية هو السيد مهدي علي قائلا:

التعليم في الريف ذو خصوصية معينة كون المعلم يتعامل مع طلبة ظروفهم لاتمكنهم من التفرغ للدراسة والتفوق وانما قانون حياتهم هو العمل مع الدراسة ورغم ذلك يحاولون التوفيق بين الأثنين ومعروف لدينا ان مستوى طالبات المدارس الريفية جيد ويفوق مستوى الذكور وتوجد بعض الطالبات ممن اكملن دراستهن وحصلن على شهادات بكالوريوس في اختصاصات مختلفة ولكن اكثر الطالبات لايستطعن اكمال دراستهن لأسباب عديدة منها القانون العشائري الذي لايعطي المرأة اية حرية. ويبقى هذا واقع حياة المراة الريفية المليء بالمعاناة والبعيد عن الأنصاف وعلينا ان نخاطب المنظمات الأنسانية لأيجاد برامج خاصة توجه للأنسان الريفي لأعطاء المرأة فرصتها في الحياة بعيدا عن الأستغلال والجشع والظلم واعطاء المرأة دورها الحقيقي وجعلها تنحصر بامورها حصرا...

معدلات الأنتحار ترتفع بين النساء في آسيا

كشفت دراسة علمية حديثة ان إرتفاع معدلات الأنتحار في الدول النامية في قارة آسيا تحديدا اكثر شيوعا بين الأناث صغيرات السن وعلى نقيض المعدلات في باقي الدول حيث ترتفع معدلات الأنتحار الى ثلاثة اضعاف بين الرجال عن النساء...

ووجد الباحثون ان متوسط معدلات الأنتحار بين فئة النساء تصل الى ١٤٨ حالة انتحار لكل ١٠٠ الف مقارنة ب ٥٨ حالة لكل ١٠٠ الف من الذكور ، وعلى نقيض المعدلات الدولية حيث تبلغ معدلات الأنتحار بين الفئة الثانية ٢٤ لكل ١٠٠ الف مقارنة ب ٦,٨ الف من النساء.

وتركز البحث العلمي على مدينة " فيلور " جنوبي الهند ، حيث شهد المجتمع البالغ سكانه ١٠٨ الف نسمة حوالي ١٢٢ حالة انتحار ، بين قرابة ٢٠ الف من فئة شباب المنطقة 10 – الى ١٩ عاما –خلال عشر سنوات. وبلغت حالة الأنتحار بين الذكور ٤٠ حالة وتضاعفت الى٨٢ بين الأناث.

ويلغب العنصر الثقافي هناك عاملا رئيسيا. وظهرت اولى ادلة ارتفاع معدلات الأنتحار بين النساء الصغيرات في اسيا في دراسة اعدت في مناطق الصين النائية قبل سنوات.ووضع الباحثون العديد من النظريات وراء ارتفاع معدلات انتحار النساء منها قلة التعليم والزواج المرتب وفشل العلاقات الغرامية بالأضافة الى قضية المهور....

رابطة للمرأة المتضررة في العمارة

العمارة / المدى

انتشرت منظمات المجتمع المدني الناشطة في مدينة العمارة من أجل العمل على بناء مجتمع جديد، ومن هذه المنظمات العاملة في مدينة العمارة رابطة المراة المتضررة والتي تعنى بقضايا الأرامل والمطلقات والمعاقات من اجل الحصول على حقوقهن المدنية والأجتماعية...السيدة نقاء العبادي الناشطة في مجال حقوق الأنسان ومسؤولة رابطة المراة المتضررة قالت عن الرابطة:

بالنسبة لنا كانت انطلاقتنا الأولى عام ٢٠٠٣، وتهتم الرابطة بثلاث شرائح من النساء: ١الأرامل ,٢المطلقات ,٣المعاقات، بصورة خاصة وكل النساء بصورة عامة فضلا عن اهتمامها بقضايا الأطفال والأسرة. وكان أول عمل لنا هو جرد ميداني لأحصاء عدد الأرامل في مركز المدينة والأقضية بالتعاون مع مركز الرعاية الأجتماعية وتمكنا من احصاء الأرامل وقمنا بتوزيع المعونات المادية كدفع مبلغ ايجار المنازل لثلاثة اشهر وايضا مساعدة المطلقات في المحاكم وكذلك تمكنا من الحصول على عربات للمعاقات بمساعدة الجمعية العراقية للمعاقين ومنظمة (ميرسي كور) العالمية وتطور عملنا عندما اصبحنا حليف منظمة (عين) للأنتخابات حيث تمكنا من ادخال اكبر عدد من النساء كمراقبات على الأنتخابات، ومن اهم نشاطاتنا:

-مشروع مع القنصلية البريطانية لعمل ٢٣ ورشة تثقيف على الدستور في المراكز والأقضية

-في عام ٢٠٠٦، قادت الرابطة اعتصاما جرى بمشاركة ٢٣ منظمة امام مبنى المحافظة للمطالبة بحقوق المرأة في لجنة صياغة الدستور.

-زيارة الى مركز الرعاية الأجتماعية في المحافظة والتعرف على المشاكل وآليات المعالجة.

-مسح عن المعاقات وكان العدد ٢٠٠ معاقة بكل حالات العوق وحصلت الرابطة على ٥٠ كرسيا متحركا تم توزيعها على المعاقات.

-زيارة الى ارياف المنطقة ومنها ناحية العزير وناحية المشرح وقضاء الكحلاء واللقاء مع النساء وشرح مفاهيم الديمقراطية.هذا بالأضافة الى اقامة محاضرات ومعارض للأطفال ودورات عن انتهاك حقوق الأنسان وغير ذلك...ومن معوقات عملنا الوضع الأمني اضافة الى التهميش المتعمد الذي نعاني منه رغم كل ماقدمناه من انشطة والشهادات التي حصلنا عليها...

وصفة للشعر الغشن

تبدو عملية تمليس أو فرد الشعر هدفا للحصول على شعر ناعم مسترسل يسهل تمشيطه، ملمسه جيد يحافظ على رونقه ولمعانه، فالحصول على شعر ناعم بمواصفات جيدة هو هدف تسعى كثير من السيدات لتحقيقه فالشعر الخشن يكون ضعيفا متساقطا ،هناك الكثير من الوصفات التي يمكن تحضيرها في المنزل ومنها:

ربع كوب من زيت الزيتون يخلط مع ربع كوب ماء مقطر مغلي سابقا ثم يخلط بالخلاط على السرعة العالية حتى يتحول الزيت إلى قطرات صغيرة لأن الزيت لا يذوب بالماء إطلاقا توضع هذه القطرات على الشعر الجاف وتدلك جيدا بالشعر إلى منابت الشعر وأطرافه ثم يوضع غطاء الشعر ثم يلف لمدة تصل إلى ربع ساعة أو يزيد ويمشط الشعر بعدها فبذلك يتم الحصول على شعر ناعم مسترسل وإذا رغبت في عمل كميات اكبر من الزيت أو الاستفادة من بعض أنواع الزيوت الأخرى يتم تحضيرها بنفس الطريقة وبالإمكان إضافة روائح من زيت الخزامى أو من أزهار الياسمين وغيرها بنفس الطريقة السابقة.

شؤون تربوية

خطوات لتعزيز الثقة لدى الطفل

عزيزتي الأم: تستطيعين دعم طفلك وزرع الثقة في نفسه، لكي لا يبدو مشتتاً مذعوراً في أي تصرف خطأ، وذلك بامتداح سلوكياته الإيجابية وتقديم الشرح الوافي للعمل والنشاط المطلوب منه، وإشعاره بالأمان والطمأنينة، والنقاط التالية ستساعدك في ذلك إن شاء الله:

١. الطفل يحتاج إلى قواعد ثابتة ونظام محدد حتى يشعر بالأمان لذلك ضعي الحدود الواضحة لما تقبلين به من أخلاق وتصرفات وتأكدي من إلتزام العائلة بأكملها بهذه القواعد وبالأخص الأبوين مثلاً: أنت ترفضين الكذب فلا تكذبي أمامه.

٢. لا تنتقدي طفلك ولا تلصقي به صفة ذميمة إذا ما سلك سلوكاً سيئاً، انتقدي السلوك وليس الطفل وبدلاً من أن تقولي: (أنت ولد قليل الأدب) قولي: (تعاملك مع صديقك كان بقلة الأدب لذا جرح مشاعره)

٣. إخبريه باستمرار إنه إنسان عزيز على قلبك وقيمي كل تصرفاته الإيجابية.

٤. وضحي له إنك تخطئين أحياناً، فإذا تسرعت وانتقدته على فعل لم يفعله، اعتذري له ليتعلم فضيلة الإعتذار.

٥. قدمي له أسباب إيجابية كلما تمكنت من ذلك فمن الأفضل أن تقولي: (تعال والعب هنا) بدلاً من أن تقولي له: (اجلس بعيداً عن أختك).

٦. اشرحي له سبب العمل والمساعدة مثلاً: لاتقولي له (اللُعب تسد الطريق) بل قولي له (من فضلك اجمع لعبك وضعها في صندوق اللعب بعيداً عن الطريق).

٧. تذكري أن تشكري طفلك في كل مرة يساعدك فيها حتى يتعلم اللباقة وشكر الآخرين.

كل هذه مجرد خطوات بسيطة تشد طفلك نحوك وتشد الأسرة بعضها مع بعض وتجعل حياتك اليومية أكثر هدوئاً وأقل إزعاجاً.